

جماليات الرمز بتقنية القوالب الخشبية وأثرها على اللوحة التشكيلية

أ.سناء فتحي أبوحلاله
باحثة دكتوراه بالأكاديمية الليبية
للدراستات العليا
sanaabuhallala@gmail.com

المخلص:

يتناول البحث كيفية إبراز جماليات الرمز من حيث تفاصيله الشكلية والزخرفية بتقنية القوالب الخشبية على سطح اللوحة التشكيلية، للمساهمة في إضافة صياغة تشكيلية جديدة في إبراز جماليات الرمز بتقنية قديمة وتوظيفها في اللوحة التشكيلية، لإنتاج أعمال فنية مختلفة وذات رؤيا معاصرة، تلهم الفنانين وتمتع المتذوقين للفن وتضيف قيمة للعمل الفني، وبهدف اكتشاف تأثيرات بديلة عن أثر الفرشاة والسكين داخل سطح اللوحة التشكيلية، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي الذي من خلاله تم تطبيق عمليتين فنيين باستخدام قوالب خشبية وصناعة قوالب من الورق المقوى ونجارة الخشب (قوالب اصطناعية)، ولاحظت الباحثة بأن هذه التفاصيل الشكلية والزخرفية ظهرت واضحة من خلال القوالب الخشبية، وظهرت غير واضحة من خلال القوالب الاصطناعية، وانما اتضح أن لتقنية الطباعة الخشبية والقوالب الاصطناعية على سطح اللوحة التشكيلية إضافات جديدة وتأثيرات مختلفة ومتميزة، وصفات جمالية تدل على أن فن الطباعة قائم بذاته وله أسلوب وتأثير مميز على اللوحة التشكيلية.

Abstract:

The research addresses how to highlight the aesthetics of the symbol in terms of its formal and decorative details using the technique of woodblock templates on the surface of the pictorial composition. The aim is to contribute to adding a new plastic formulation in emphasizing the beauty of the symbol through an ancient technique and employing it within the pictorial surface, in order to produce diverse artworks with a contemporary vision that inspire artists, delight art enthusiasts, and add value to the artwork.

The study also seeks to discover alternative effects to those produced by the brush and palette knife on the pictorial surface. The researcher relied on the experimental method, through which two artworks were executed using wooden templates made of natural wood, as well as templates crafted from cardboard and carpentry (synthetic templates).

The researcher observed that the formal and decorative details appeared clearly through the wooden templates, while they were less distinct through the synthetic templates. However, it became evident that the technique of woodblock printing and synthetic templates on the pictorial surface introduced new additions, different and distinctive effects, and aesthetic qualities that indicate that printmaking is an art in its own right, with its own style and unique impact on the pictorial composition.

المقدمة:

الفن عملية ابداع لأشكال قابلة للإدراك الحسي، والشكل الجيد في الفن له كيان معبر في ذاته لأنه يحمل رموزا ذات معان وليس مجرد إشارات وأحداث،⁽¹⁾ والرمز شكل من أشكال الإبداع الفني حيث يهدف إلى التعبير عن مدلول لموضوع ما، وهو مرتبط بالصياغة الفنية الجمالية كوسيلة لتحقيق الاستجابة البصرية للشكل الدال، وتكمن قدرة الفنان على استخدام الأشكال الرمزية من أجل التعبير عن مشاعره وأحاسيسه وحاجاته الخاصة،⁽²⁾ وكذلك يتخذ منه نسقا لمدخل جمالية تستكشف إيقاعاته المبتكرة كنوع من التواصل المجتمعي،⁽³⁾ ولأنه يعد أصل العناصر الزخرفية المستخدمة في الفنون بوجه عام، ويكمن جمال الرمز في الصورة البصرية التي يتواجد عليها ويسهل فهمها من خلال ثقافة الفنان وفكره، كما يكمن نجاحه في الارتباط المنطقي بين الرمز والمدلول عليه،⁽⁴⁾ والمتذوق يوجه اهتمامه إلى ما يتمتع به العمل الفني من قوام فريد ومن الأشكال والإيقاعات والمعاني والدلالات الرمزية، بالإضافة إلى تميزه بنظام غير

(1) فاروق البسيوني، قراءة اللوحة في الفن الحديث، دار الشروق، 1995، ص:11.

(2) عبد الله أحمد التميمي، الأشكال الرمزية، الحوار المتمدن، العدد: 6660، 2020،

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=689986>

(3) زينب كاظم صالح، دلالة الرموز الشعبية وأثرها على الهوية الوطنية، بحث منشور،

[file:///C:/Users/HP/Downloads/jcofarts,+71+\(1\).pdf](file:///C:/Users/HP/Downloads/jcofarts,+71+(1).pdf)

(4) نداء محمد نبوي، وآخرون، الأبعاد الفكرية للفلسفة الرمزية وجماليات الرمز، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مقالة، 2023،

https://mjaf.journals.ekb.eg/article_265518_04e2d585664f95f58fbcdd8d823f3e42.pdf

تقليدي من التصميم الجمالي، وتمتعه بصفات شكلية وعاطفية ورمزية ومعنوية تجعله جميلاً،⁽⁵⁾ ومن الأمور الأساسية لفهم العمل الفني القدرة على رؤية الطريقة التي يُكوّن بها الفنان عمله تكويناً عضوياً باستخدام بعض الخامات والوسائل والعناصر، وكيف يحكم العلاقة بين التكوين والموضوع،⁽⁶⁾ فاختيار الخامة هي جزء من نشاط الفنان الابتكاري، فكل خامة لها إمكانياتها وحدودها، وخصائصها الذاتية، بحيث يقرر الفنان إذا كانت هذه الخامة تصلح للتعبير عما يجول في خاطره أم لا، وعما إذا كانت لديه المهارة في معالجة هذه الخامة، ومن أهم الأنشطة الفنية هي الدمج بين فن وآخر واستخدام تقنيات مختلفة ومتنوعة في العمل، ليحقق الفنان لنفسه النجاح من خلال إنتاج أعمال فنية تتصف بالإبداع.⁽⁷⁾

رأت الباحثة أن أبرز وأقدم التقنيات هي الطباعة بالقوالب الخشبية، التي كانت تستخدم لطباعة الكتب والمراسلات والاعلانات والرسوم التوضيحية، ثم أصبحت مرتبطة في إنتاج أعمال إبداعية متعددة النسخ على الورق أو النسيج.⁽⁸⁾ ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدمج بين فن الطباعة وفن الرسم والتصوير، واستخدام تقنية يدوية قديمة في عمل فني حديث، حيث حاولت الباحثة تكوين عمل فني يتمتع بصفات شكلية وجمالية، لإبراز جماليات الرمز بتقنية القوالب الطباعية الخشبية والتعرف على أثرها في اللوحة التشكيلية.

المشكلة:

للمرّم أشكال مختلفة ومتنوعة، ومن مصادر متعددة منها الطبيعة والتراث والخيال، وتتعدد الطرق والأساليب الفنية في إبراز عنصر الرمز، لأنه قد يحمل تفاصيل زخرفية تجذب انتباهنا وبإستطاعة الفنان أن يبدع في تصميمها وتشكيلها، فقد يستخدم الفنان تقنيات فنية كثيرة متعارف عليها، لإظهار جماليات عنصر الرمز داخل العمل الفني، ولأن فن الرسم والتصوير قد يتقيد فيه الفنان على استخدام الفرشاة والسكين فقط، تظهر فكرة الطباعة على سطح اللوحة التشكيلية

⁽⁵⁾ محسن محمد عطية، مفاهيم في الفن والجمال، 2005، <https://www.scribd.com/document/893446039/-PDFDrive>

⁽⁶⁾ أبو صالح الألفي، موجز في تاريخ الفن العام، دار القلم، القاهرة، 1968، ص: 17.

⁽⁷⁾ غازي الخالدي، علم الجمال نظرية وتطبيق في الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1999 ص: 86-87.

⁽⁸⁾ بسام ناصر، محمد العامري، نموذج في تنمية الإبداع لدى طلبة مرحلتين المتوسط والثانوي من خلال فتنون الحفر والطباعة البارزة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد، 9، عدد، 1، 2013، ص: 54.

للتوصل إلى صياغة جديدة لعنصر الرمز، وكانت القوالب الخشبية هي الملهم في انتاج هذا العمل، وتكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- هل للقوالب الخشبية امكانية ابراز جماليات الرمز على سطح اللوحة التشكيلية؟
- هل لتقنية القوالب الخشبية إضافة تأثيرات جديدة تبرز جماليات الرمز على سطح اللوحة التشكيلية؟

أهمية البحث:

- تسليط الضوء على تقنية قديمة وتوظيفها في اللوحة التشكيلية وانتاج اعمال فنية مختلفة وذات رؤيا معاصرة.
- المساهمة في إضافة صياغة تشكيلية جديدة لعنصر الرمز، يلهم الفنانين ويمتدح المتذوقين للفن ويضيف قيمة للعمل الفني.

فرضيات البحث:

- للرمز جماليات وتفاصيل من الممكن ابرازها بتقنية القوالب الخشبية واكتشاف أثرها على سطح اللوحة التشكيلية.
- للقوالب الخشبية تأثيرات قد تكون بديلة عن الفرشاة والسكين في الرسم على سطح اللوحة التشكيلية.

أهداف البحث:

- ابتكار أسلوب جديد في ابراز جماليات الرمز واكتشاف أثرها على سطح اللوحة التشكيلية.
- التعرف على تأثيرات بديلة عن أثر الفرشاة والسكين داخل سطح اللوحة التشكيلية.
- الدمج بين فن الطباعة وفن الرسم والتصوير، لإنتاج عمل فني مبتكر ومعاصر.

منهجية البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي، لتجربة الطباعة على سطح اللوحة التشكيلية، وتنفيذ العمل من خلال تصميم القوالب الخشبية والقوالب الاصطناعية وتطبيقها على العمل.

مصطلحات البحث:

- الجمال: (aesthetics).

الجمال هو الحسن في الخلق والأخلاق، وهو صفة تلفظ في الأشياء، وتبعث في النفوس سرورا وإحساسا بالانتظام والتناغم.⁽⁹⁾ والجمال هو إدراك للعلاقات المريحة التي يستجيب لها الإنسان في شتى العناصر سواء أكانت متوافرة في الطبيعة أي من صنع الخالق الأعظم، أو كان الإنسان الفنان هو الذي صاغها في قوالب مختلفة من الفن التشكيلي، والعمارة والموسيقى والشعر والرقص والغناء والقصة والمسرحية.⁽¹⁰⁾

- الرمز: (symbol).

في اللغة: الرمز مُفرد وجمعها رُمُوز ويعني الإيماء والإشارة، أي رَمَزَ إلى الشيء بعلامة: دلّ بها عليه، مثله بصورتها أو شكلها أو نموذجها.⁽¹¹⁾

ويقصد بالرمز (Symbol) الشكل الذي يدل على شيء ما، له وجود قائم بذاته يمثله ويحل محله، بمعنى أن الرمز شكل يدل على شيء غيره، لذا فالرمز يعد أحد صور التمثيل غير المباشر الذي لا يسمى الشيء باسمه، وهو قد يستخدم كوسيلة من وسائل التعبير.⁽¹²⁾

- التقنية: (Technics)

التقنية هي مجموعة من الأساليب والطرق الخاصة بفن أو مهنة أو صناعة، والتقنية في الفنون التشكيلية ترتبط ارتباط وثيقا بالقدرة على إبداع أعمال فنية، وهي عملية عرض للمهارة أو البراعة في الأداء مع المحافظة على بقاء الاتصال بفكرة العمل وهدفه، حيث تعمل على وجود نوع من البهجة الجمالية للعمل الفني.

إن تقنية العمل التشكيلي تتمثل في إنجاز أو تنفيذ فكرة العمل، فالفنان التشكيلي يعمل على استغلال كل مادة خام في عملية إخراج أعماله، كذلك لا يستغني عن أية تقنية يراها مناسبة من

⁽⁹⁾ تعريف ومعنى معجم المعاني الجامع (الجمال)، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

⁽¹⁰⁾ محمود البسيوني، تربية الذوق الجمالي، دار المعارف، مصر، 1986، ص: 16.

⁽¹¹⁾ تعريف ومعنى، معجم المعاني الجامع (الرمز)، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

⁽¹²⁾ بقعة فن، الرموز الفنية، معانيها، جمالياتها، 01/ يونيو/ 2013.

<https://www.facebook.com/156401837875142/posts/160309420817717/>

أبسطها أداة إلى أعقدها إن كانت توفر للفنان إمكانية تحقيق تصورات بالمثل، وعلى الصعيد الثقافي والفني.⁽¹³⁾

– القوالب الطباعية: (Print Templates)

القوالب الطباعية هي وسائط أو أسطح خشبية أو معدنية محفورة عليها تصميم معين، تستخدم لنقل النصوص أو الصور أو التصميمات إلى سطح آخر مثل: الورق، أو القماش، باستخدام الحبر، وتعتبر هذه القوالب حجر الأساس في فنون الجرافيك والطباعة التقليدية.⁽¹⁴⁾

– اللوحة التشكيلية: (fine painting).

هي كل مساحة مسطحة رسمت فيها يد الفنان خطوطاً وأشكالاً وسكت فيها روحه وعواطفه ألواناً وضمنها عقله قيماً وأفكاراً وأهدافاً تتحدث مع المتذوقين بلغة العيون والإبصار مترجمة لهم أحاسيس الفنان ومشاعره ورؤاه في فترة زمنية معينة، فهي نتاج عمل عقلي وعاطفي مشترك ومتماسك، كل منهما محرض للآخر ومكمل له، فمقومات كل لوحة فنية تشكيلية أياً كان انتماءها المدرسي، هو شكل ومضمون.⁽¹⁵⁾

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الرمز:

يعرف (هيجل، Hegel) المصطلح بشكل عام وهو أن الرمز يمثل بداية الفن من الناحية التاريخية ومن الناحية الفكرية، ويفرق (هيجل) بين دلالاته في الفن ودلالاته في المنطق، ويقول: إن الرمز هو شيء خارجي يخاطب حدسنا بصورة مباشرة، ولكن هذا الشيء لا يُقبل كما هو موجود فعلاً لذاته وإنما لمعنى أوسع وأعم،⁽¹⁶⁾ فهناك صلة وثيقة بين الرمز والفكرة التي يُرمز إليها، وقد تكون هذه الصلة واضحة لا تحتاج إلى تفكير، وقد يكون فيها بعض الغموض الذي يحتاج إلى شيء من التحليل،⁽¹⁷⁾ فالرموز في الفن التشكيلي تختلف في دلالاتها عن الإشارات

⁽¹³⁾ نائلة المحمودي، القيم الفنية والجمالية لتقنية فن الرسم البارز على الحبر، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية الليبية، 2012، ص: 170، 185.

⁽¹⁴⁾ القوالب الطباعية، <https://www.google.com/search>

⁽¹⁵⁾ أحلام لامي، فضاءات حاملة، ما هي اللوحة الفنية، السعودية، 2009، <http://hlm.blogspot.com/2009/05/blog-2009> post.html

⁽¹⁶⁾ مروة سيد حسن، استلهام الرموز البيئية والشعبية في إبداع أعمال جدارية معاصرة، مجلة العمارة والفنون، جامعة 6 أكتوبر، العدد:

14، ص: 2. <https://search.mandumah.com/Record/958349>

⁽¹⁷⁾ محمود البسيوني، أسس التربية الفنية، دار المعارف، 1983، ص: 258. <https://shiabooks.net/library.php?id=14561>

المستعملة في اللغات الأخرى، والفرق بين الإشارة والرمز الفني، هو أن الإشارة ليس لها معنى نستمد من تأملنا لها وإنما نستمد دلالتها من الشيء الذي نتفق عليه، أما الرمز الفني فله في ذاته معنى خاص به نستمد من تأمله والانفعال به،⁽¹⁸⁾ والرمز الفني يقوم على مبدأ التواصل الذي يشترط وجود طرفين اثنين، أحدهما باث وثنانيهما متقبل يكونان الرسالة التواصلية والتي هي بمثابة رموز وعلامات اتصال اصطلاحية، حيث ينشأ معناها دائما عن توافق بين الباث والمتقبل البصري،⁽¹⁹⁾ وتري (سهام طمان): أن الرمز الفني يعتبر صياغة فنية شكلاً ولوناً يعطي معنى يستخدمه الفنان ليدل على جوانب حياتية متعايشة معه من خير وشر وحزن وفرح، فهو وسيط تشكيلي يستخدمه الفنان للتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته نحو كل ما يهز مشاعره من أفكار ومعتقدات وتقاليد ويتميز عن غيره من الرموز العادية بأنه فكرة في مجال معين سواء كان عقائدياً أو إحساسات وانفعالات.⁽²⁰⁾

جماليات الرمز في اللوحة التشكيلية:

الجمال هو الذي يضمن للعمل الفني قدرته على التأثير، وهو صفة يطلقها الفرد على شيء يتمتع بخصائص مميزة قادرة على الوصول إلى مشاعره عن طريق الحواس، وقادرة على أن تخلق في نفسه تأثيراً، فمثلاً: إن الأشكال الهندسية البحتة، لا تثير في نفوسنا أي تأثير من تأثيرات الجمال لأنها ثابتة أينما كانت،⁽²¹⁾ أما الأشكال الرمزية فهي ليست جامدة بل هي تعبيرات عن شبكة معقدة من الأشكال والصور، تعبر عن مشاعر الفنان وأهوائه وآماله، فمن خلالها يتمكن الفنان من بناء عالم آخر خاص به،⁽²²⁾ والهدف من هذه الأشكال هو أن تمكنه من استبصار أفكار عميقة،⁽²³⁾ حيث إن الرموز المبتكرة من قبل الفنان والموضوعة في سياق العمل الفني تحتاج إلى أن يفكر المتلقي من أجل فهمها واستيعاب مضمونها، وتوظيف الرمز يقود إلى غموض في العمل الفني مما يضفي عليه مسحة جمالية وهذا الغموض يعد عنصراً جمالياً إذا ما قاد المتلقي نحو التعمق بالتفكير بمكونات العمل الفني، فالرموز تحفل بالجمال

(18) بقعة فن، من مصدر سابق.

(19) طه الليل، دلالات الرمز في الأثر التشكيلي، الشمال، <http://www.aswatechamal.com/ar/?p=98&a=30939>

(20) نمر صبح القيق، جماليات الرمز في الفن التشكيلي الفلسطيني، (بحث منشور)، فلسطين، 2006م، ص: 23.

https://www.researchgate.net/publication/329586549_jmalvat_alrmz_fy_alfn_altshkily_alflstyny

(21) عبود عطية، جولة في عالم الفن، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1985، ص: 22، 24.

(22) مجاهد عبدالمنعم مجاهد، فلسفة الفن الجميل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص: 57.

(23) عبد الرحمان بدوي، فلسفة الجمال والفن عند هيجل، دار الشروق، القاهرة، 1996 ص: 227.

والمعنى عبر حالات من الانسجام الخفي والنظام الدقيق،⁽²⁴⁾ كما أن الوحدة التي يختارها الرسام من محيطه لكي يزين بها انتاجه الفني، ويكسبه طابعا خاصا بشرط أن يكون الرمز محملا بقيم المجتمع الثقافية والفكرية فالمجتمع هو الذي يحدد قيمته، وهو الذي يضيف على الأشياء معنى معيناً فتصبح رموزاً،⁽²⁵⁾ وهو وسيلة هامة في عملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي، من حيث هي قوالب حاملة للمعاني والمفاهيم، وتقوم الرموز بمساعدة الأفراد على تحقيق الاتصال بعضهم ببعض⁽²⁶⁾ ومن هنا نشأ (الرمز الشعبي) الذي يمثل أحد الجوانب الثقافية للبيئات الاجتماعية، وذلك على حسب السمات المميزة لهذا المجتمع، وتختلف دلالاته باختلاف فلسفة كل حضارة لما يتميز به من قيم ومفاهيم وعقائد دينية وفلسفية.⁽²⁷⁾

نماذج من أعمال فنية ليبية، استخدمت فيها خامات مختلفة لإبراز جماليات الرمز الشعبي صورة (1)، (2).



لوحة (1) لـ(عبدالقادر بدر) استخدام الرموز بخامة الورق.⁽²⁸⁾ لوحة (2) لـ(نجلاء الشفتري) استخدام الرمز بخامة الخيط.⁽²⁹⁾

الرمز الشعبي:

وظف رواد المذهب الرمزي رموز مختلفة ومتباينة ذات أصول تاريخية، ورموز لها أصول دينية وفلسفية، وأخرى تعود إلى أصول بيئية وتراثية، والتراث الشعبي اشتمل على الكثير من الرموز

⁽²⁴⁾ إبراهيم أحمد الخطيب، دلالة الرمز في أعمال الفنان التشكيلي إسماعيل شموط، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 43، ملحق 6- 2016، ص: 2660.

⁽²⁵⁾ أكرم قانصو، التصوير الشعبي العربي، عالم المعرفة، ص: 85.

<https://download.almohsinlibrary.com/OBooks/OB519.pdf>

⁽²⁶⁾ السيد حافظ الأسود، المدخل الرمزي لدراسة المجتمع، حولية كلية الإنسانية والعلوم الاجتماعية، العدد- 14، 1991، ص: 325.

⁽²⁷⁾ نمر صبح القيق، من مصدر سابق، ص: 31.

⁽²⁸⁾ <https://tieob.com/archives/24971>

⁽²⁹⁾ https://tieob.com/wp-content/uploads/2019/10/_3.jpg

المتباينة في أصولها ومعانيها، وغالبا ما يرتبط الرمز بالمظاهر الطبيعية والحيوانية.⁽³⁰⁾ والأشكال والرموز الشعبية نابعة من أصل بيئة الفنان، كما أن الفكر السائد في المجتمع والظروف المحيطة بالفنان هي التي تشكل انتاجه الفني، وتزخر مفردات الفن الشعبي بمجموعات هائلة من الرموز ذات الدلالات والعلامات والرسوم والأشكال والنصوص والكتابات التي تحوي العديد من القيم التشكيلية والتعبيرية، التي يستفاد منها في صياغات تشكيلية تتفق مع مفاهيم الحداثة في الفن، وخاصة مجال الرسم والتصوير، لذا تمثل المفردات الشعبية مصدرا هام من مصادر الرؤية لدى الفنان التشكيلي، كما في الصورة (3)، (4)، (5).⁽³¹⁾

أنواع الرموز الشعبية:

- الرموز الهندسية.
 - الرموز العضوية (الرموز النباتية).
 - الرموز الحيوانية.
 - الرموز الآدمية.
 - رموز من التراث الشعبي.⁽³²⁾
- وهناك رموز فنية اشتركت بدلالات فنية عامة عند كل الفنانين وهي:
- الكف: رسم الكف كرمز لإبعاد الحسد وشر العين ولذلك يقرن رسم العين برسم الكف فيرسم الكف مفتوحا في وسطه عين وتسمى (خميسة).⁽³³⁾
 - النخيل: رمز للخصب.
 - السمكة: رمز للتكاثر.
 - الحمامة: رمز للسلام.
 - الهلال والنجمة: رمزان إسلاميان يدلان على التعاؤل.⁽³⁴⁾

⁽³⁰⁾ رحاب مختار، 2016، رمزية المرأة في الثقافة الشعبية الجزائرية، مجلة الثقافة الشعبية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد: 33، ص: 43.

⁽³¹⁾ حميدة الطليوش، الرموز الشعبية ومدلولها في الذاكرة الجماعية العربية، تونس، 2024، (بحث منشور)،

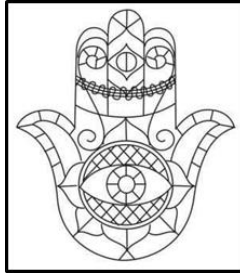
⁽³²⁾ مروة همام علي محمد، جماليات الرمز الشعبي في تصميم الأزياء المسرحية، مجلة العمارة والفنون، المجلد: 11، العدد: 55، المنيا، 2026، ص: 940.

⁽³³⁾ حميدة الطليوش، مصدر سابق.

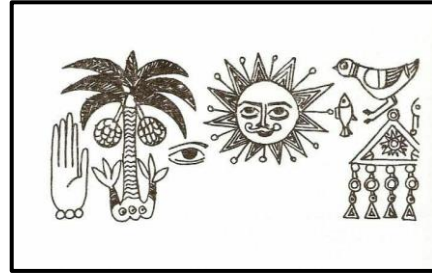
⁽³⁴⁾ أكرم قانصو، مصدر سابق، ص، 86.



صورة (5) بعض الرموز الشعبية. (37)



صورة (4) رمز الخميسة. (36)



صورة (3) بعض الرموز الشعبية. (35)

مفهوم الطباعة اليدوية:

الطباعة مصدرها الفعل الثلاثي طبع والذي يعني ترك الأثر لمؤثر ما ينقله من سطح لآخر وتعني كل ما يحول الحروف والأشكال والرسوم من سطح لآخر لإنتاج شيء جديد،⁽³⁸⁾ حيث هي عمليات استنساخ لأعمال فنية ومطبوعات تستلزم أعداد كبيرة، وللطباعة اليدوية العديد من الطرق والأشكال، فهي تنمي عند الشخص الذي يقوم بها ملكات ابتكارية وابداعية،⁽³⁹⁾ وينقسم فن الطباعة إلى ثلاث أقسام رئيسية حسب التقنية المستخدمة وهي: الطباعة البارزة، والحفر الغائر والطباعة المستوية.⁽⁴⁰⁾

الطباعة البارزة:

الطباعة البارزة لها طريقة يدوية استخدمت منذ قديم الزمان إلى وقتنا هذا، وأهمها (ال قالب الخشبي والحفر على الخشب)، وهي من أقدم الطرق الطباعية اليدوية، وفي هذه الطريقة يعالج السطح الطباعي بأن يكون سطحاً ذا مستويين أحدهما بارز والآخر منخفض، والمستوى البارز هو الجزء الذي يعلق به الحبر الطباعي، أما المستوى المنخفض فهي مناطق غير طباعية ولا يلمسها الحبر، وعند إجراء عملية الطباعة ينتقل الحبر من المناطق البارزة إلى سطح الورقة وبهذه الطريقة تطبع اللوحات الفنية، وفي هذا النوع من الحفر يبرز الفنان بواسطته أدوات الحفر على الخشب التصميم الذي يريده على السطح الطباعي ويزيل بآلة الحفر المساحات التي لا يريد طباعتها.⁽⁴¹⁾

(35) <https://www.facebook.com/photo?fbid=2395217970866491&set=pcb.6160397790730489>

(36) <https://www.facebook.com/photo?fbid=2395217927533162&set=pcb.6160397790730489>

(37) <https://www.facebook.com/photo?fbid=1412236255701547&set=pcb.1412236389034867>

(38) نورالدين أحمد النادي وآخرون، مقدمة في التصميم الجرافيكي، مكتبة المجتمع العربي، ص: 59.

(39) إبراهيم مرزوق، موسوعة الطباعة، دار الطلائع، 2003، ص: 21.

(40) إياد الصقر، فن الجرافيك، دار مجدلاوي، الأردن، 2003، ص: 46.

(41) إبراهيم مرزوق، من مصدر سابق، ص: 16، 17.

تاريخ فن الحفر على القوالب الخشبية:

استعمل الحفر أو الخدش على السطوح منذ أقدم العصور التي عرف فيها الإنسان الفن فالإنسان البدائي حفر على الصخور والعظام وعلى الأواني الفخارية، ويعتبر الحفر على الخشب من أقدم أساليب الطباعة بالضغط، وقد اكتشف الصينيون هذا الطراز الغني، واستعملوا هذا الفن لعمل الزخارف الخاصة بهم لطباعة الأقمشة، وكان نوع الحفر المستعمل هو الخشب، ويرجع تاريخ أول صورة ظهرت في الشرق مطبوعة على ورق من لوح خشبي محفور، سنة (868 ق.م) ويوجد هذا الأثر في المتحف البريطاني، صورة (6).⁽⁴²⁾



صورة (6) القديس الذي اخترع الورق.⁽⁴³⁾

ويرى المؤرخون أن أولى رسوم الحفر على الخشب تعود إلى القرن الثاني بعد الميلاد في شمال غرب الصين، وفي مصر منذ القرن الرابع بعد الميلاد، وانتقلت أعمال الحفر على الخشب إلى أوروبا في القرن الخامس عشر،⁽⁴⁴⁾ والذي أعيد فيه اختراع طريقة (طباعة الكتب المصورة) واستعملت الصور المطبوعة كصور إيضاحية للكتب، فقد كان يكتب كتابة متقنة مع صور ترسم باليد وبمشقة حتى أخذ محله الكتاب المطبوع المصور الناتج عن حرف مطبعة متحركة وقوالب طباعة محفورة بالرسم الإيضاحي، فالصور المطبوعة كانت تستعمل كتعليق للكتاب، وأصبحت وسيلة تنقل التعبير الفني والديني، صورة (7) و(8).

⁽⁴²⁾ إياد الصقر، مصدر سابق، ص: 43.

⁽⁴³⁾ https://en.wikipedia.org/wiki/Cai_Lun#/media/File:Cai-lun.jpg

⁽⁴⁴⁾ عزالدين المناصرة، لغات الفنون التشكيلية، دار مجدلوي، ط 1، الأردن، 2003، ص: 46.



صورة (7) كتاب مصور (القرن الخامس عشر).⁽⁴⁵⁾ صورة (8) كتاب مصور (القرن الخامس عشر).⁽⁴⁶⁾ وفي أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر استخدم اليابانيون طريقة حديثة ومتطورة استعملت فيها قوالب خشبية متعددة، باستخدام الورق الشفاف، وتميزت الصورة اليابانية المطبوعة بطابع خاص، فهي تحتفظ بصفة رفيعة من الرقة والدقة، فالخطوط الخارجية متمائلة في رشاقة والمساحات المحددة التي تظهر متجهة إلى الداخل، والأشكال الزخرفية المسطحة، والمساحات اللونية الواسعة المستخدمة مع لمسة حديثة تتناثر فيها الألوان بدلا من الدرجات اللونية المتناغمة والتجريد الشامل للأسلوب بدلا من الاتجاه الواقعي، كما في صورة (هارونوبو) عاشقان تحت المظلة في الصقيع، قالب طباعي خشبي ملون، تميز بالمذهب التأثيري، متحف المتروبوليتان للفن نيويورك، صورة (9).⁽⁴⁷⁾



صورة (9) (هارونوبو) من القالب الخشبي.⁽⁴⁸⁾

⁽⁴⁵⁾ <https://www.metmuseum.org/essays/the-printed-image-in-the-west-woodcut>

⁽⁴⁶⁾ <https://www.worldhistory.org/uploads/images/10319.jpg?v=1776724025-0>

⁽⁴⁷⁾ برنارد مايرز، سعد المنصوري، مسعد القاضي، الفنون التشكيلية وكيف ننوqها، مكتبة النهضة المصرية، دار الزهراء الرياض، 1952، ص: 179، 180، 186.

https://dn710307.ca.archive.org/0/items/azm101010_gmail_20180228_1508/.pdf

⁽⁴⁸⁾ <https://files.tofugu.com/articles/japan/2015-08-05-umbrellas-in-japan/couple-in-the-snow-umbrellas.jpg>

كانت ألمانيا هي الأولى في هذا المجال حيث تم العثور على حوالي 3400 لوحة حفر على الخشب أنجزت في الفترة ما بين (1400-1555)، وتعتبر أعمال جماعة الجسر الألمانية في (درزدن) من أهم أعمال الغرافيك في القرن العشرين، (1905-1913)، وفي طليعتهم (إرنست كيرشنر، وإيرش هايكل، وكارل شميدت)، وهم تأثروا بلوحات الغرافيك اليابانية والفرنسية، كما في الصورة (10) و(11).⁽⁴⁹⁾



صورة (10) لـ(إيرش هايكل) نقش خشبي ملون.⁽⁵⁰⁾ صورة (11) لـ(ماكس بيشتاين) نقش خشبي.⁽⁵¹⁾

- الحفر على القوالب الخشبية:

فكرة هذه الطريقة مستوحاة من بصمات اليد التي تقوم على أن الخطوط البارزة تترك علامة على السطح، بينما الخطوط الغائرة لا تترك أثر، ومن هنا استوحى عمل الختم وكذلك قالب الطباعة ولكي نقوم بعملية الطباعة اليدوية بطريقة القوالب الخشبية يجب أن نعرف أن القالب هو أهم عنصر في طريقة الطباعة هذه، نتبع الآتي:

- يجب أن يفرغ القالب بعناية حتى نحصل على نتيجة جيدة.
- من أفضل خامات الخشب التي يمكن صنع القالب منها هي خشب أشجار الكمثرى والكرز والجوز والزان.

وتجهز أسطح القوالب الخشبية بحيث أن يتوافر فيها عدة خواص أهمها:

- أن يكون الخشب الذي سوف نصنع منه القالب جافا تماما.
- أن يكون سطح القالب خاليا من العيوب والعقد التي تحتويها الأخشاب.

⁽⁴⁹⁾ عزالدين المناصرة، من مصدر سابق، ص: 46، 47.

⁽⁵⁰⁾ <https://cdn.britannica.com/05/186905-050-CAA556BF/Portrait-of-a-Man-collection-Erich-Heckel-1919.jpg>

⁽⁵¹⁾ https://www.moma.org/collection/works/70183?artist_id=3115&page=1&sov_referrer=artist

- أن يكون سطح القالب مستويا ومتجانس الألياف وذلك حتى تكون عملية الطباعة سهلة ولكي تتوافر الدقة والجودة في الرسوم المطبوعة، وتنقسم الأخشاب إلى أخشاب ذات ألياف طولية وأخرى ذات ألياف دائرية.⁽⁵²⁾

نماذج لبعض القوالب الخشبية المحفورة يدويا للطباعة على الورق والقماش، صورة (12) و (13).



صورة (12) قالب خشبي للطباعة على الورق.⁽⁵³⁾ صورة (13) قالب خشبي للطباعة على القماش.⁽⁵⁴⁾

هناك نوعان من الحفر على الخشب: الحفر على القوالب ذات الألياف الطولية، (wood cut) والحفر على القوالب ذات الألياف المتعامدة، (engraving wood).⁽⁵⁵⁾

- الحفر على القوالب ذات الألياف الطولية: (wood cut)

أما الحفر على الخشب الطولي فهو أول ما ظهر من طباعة الخشب، وإمكاناته محدودة، فهو لا يعطي مساحات وخطوطا عريضة كما أن أليافه الطولية لا تتحمل الضغط عند الطباعة، فهو لا يعطينا إلا نسخا قليلة، كما في لوحة (إدفارد مونك) نقش خشبي ملون 1902 متحف فيكتوريا والبرت لندن، صورة (14).



صورة (14) لـ (أدورد مونك) بتقنية الحفر على الخشب الطولي ملون.⁽⁵⁶⁾

- الحفر على القوالب ذات الألياف المتعامدة: (engraving wood)

⁽⁵²⁾ إبراهيم مرزوق، من مصدر سابق، ص: 21، 22.

⁽⁵³⁾ <https://img.dolenglish.vn/rs:auto:::0/w:120/q:80/format:best/aHR0cHM6Ly9zdWlqbTljG91b2JqLnZjZG4uY2xvdWQvUFVCTEIDL01FRElBL3RyYW5oLWtoYWMTZ28tbGEtZ2kyLmpwZ>

⁽⁵⁴⁾ https://syrian-heritage.org/wp-content/uploads/2020/09/shap_import_90659.webp

⁽⁵⁵⁾ إبراهيم مرزوق، من مصدر سابق، ص: 21.

⁽⁵⁶⁾ <https://cdn.britannica.com/13/5213-050-EA0AC6FD/Kiss-woodcut-Edvard-Munch-Victoria-and-Albert-1902.jpg>

الحفر على القوالب ذات الألياف المتعامدة، وهو أكثر صلابة ولذا يكون أنسب لتنفيذ التصميمات الدقيقة وكذلك يعطي نسخا كثيرة، صورة (15).⁽⁵⁷⁾



صورة (15) لوحة مطبوعة لـ(آن هيورد)حفر باستخدام الخشب الرأسي.⁽⁵⁸⁾

لتنفيذ اللوحة المحفورة هناك خطوتان أساسيتان، الأولى هي: رسم اللوحة المراد تنفيذها، وهو ملك الفنان وحده ومن خلاله يصب أفكاره، وما يتخيله من أشكال حسبما يتراءى له، وفيه يحدد الفنان الأسلوب والشكل الذي اختاره واهتدى إليه، مراعيًا قوانين اللوحة التشكيلية، والخطوة الثانية هي: إجراء عملية الحفر لطباعة واختيار نوعيتها وطرقها للحصول على النسخة المطبوعة.⁽⁵⁹⁾

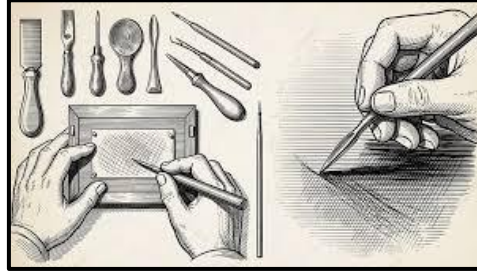
عملية الحفر على القوالب الخشبية:

نبدأ بتجهيز القوالب الخشبية وذلك بتقطيع سيقان الأشجار إلى ألواح ذات مقاسات مختلفة بحيث تقطع ألياف الخشب طوليا أو دائريا، ثم نقوم برسم التصميم على القالب الخشبي وذلك إما بالرسم مباشرة بالقلم الرصاص، أو أن نقوم بطبع الرسم أو التصميم على قالب الخشب باستخدام ورق الكربون، ويراعى في الطريقتين الاكتفاء بنقل الخطوط الأساسية للرسم، واستبعاد رسم الاجزاء التفصيلية، ويستحسن أن تكون الاجزاء الطباعية التي نريد إظهارها أثناء عملية الطباعة بأي لون حتى يساعدنا ذلك على حفر الاجزاء التي لن تطبع بسهولة، وحتى لا تحدث أخطاء أثناء عملية حفر القالب الخشبي، ونقوم بعد ذلك بتجهيز أدوات الحفر، وهي عبارة عن مجموعة من الأزاميل ذات المقاسات المختلفة والخاصة بأعمال حفر الخشب، كما في صورة (16).

⁽⁵⁷⁾ إياد الصقر، مصدر سابق، ص: 62.

⁽⁵⁸⁾ <https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2013/Vol9No1/4.pdf>

⁽⁵⁹⁾ إياد الصقر، مصدر سابق، ص: 44.



صورة (16) أدوات الحفر على الخشب.⁽⁶⁰⁾

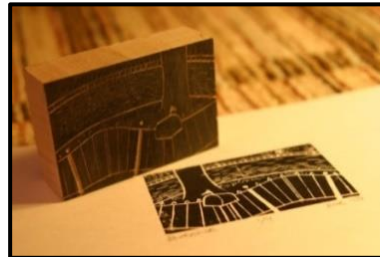
ثم نبدأ بحفر الخطوط الخارجية للرسم باستخدام سكينه القطع، ويراعى أن يكون القطع مائلا إلى الخارج كي يشكل دعامة لحماية حواف المناطق الطباعية من التكسر تحت قوة الكبسة الطباعية، ثم نقوم بإزالة المناطق غير الطباعية باستخدام الأدوات ذات المقطع المستقيم والمقوس، مع مراعاة الحفر بعمق مناسب حتى يمنع وصول الحبر الطباعي أثناء عملية الطبع وبعد اتمام حفر المناطق غير الطباعية للقالب، نقوم بحفر التأثيرات داخل المناطق الطباعية للحصول على التفاصيل المطلوبة، وبذلك يكون القالب جاهزا لعملية الطباعة.⁽⁶¹⁾

نماذج لقوالب خشبية للطباعة على الورق، والطباعة على القماش

صورة(17)،(18)،(19)،(20).



صورة (18) قالب خشبي للطباعة على الورق.⁽⁶³⁾



صورة (17) قالب خشبي للطباعة على الورق.⁽⁶²⁾



صورة (19) قالب خشبي للطباعة على القماش. صورة(20) قالب خشبي للطباعة على القماش.



⁽⁶⁰⁾ [https://encrypted-](https://encrypted-tbn0.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcRrfbHTX8PqVVQqPZUwxYsjQu6BOhs9Wyg_p_g&s)

[tbn0.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcRrfbHTX8PqVVQqPZUwxYsjQu6BOhs9Wyg_p_g&s](https://encrypted-tbn0.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcRrfbHTX8PqVVQqPZUwxYsjQu6BOhs9Wyg_p_g&s)

⁽⁶¹⁾ إبراهيم مرزوق، من مصدر سابق، ص: 22.

⁽⁶²⁾ <https://www.instructables.com/Creating-cutting-and-printing-your-own-woodblock>

⁽⁶³⁾ <https://cdn.tutsplus.com/craft/authors/erica-craft/32.jpg>

المطبوعة الفنية:

يعرف (برنارد ميرز) المطبوعة (print) بأنها الصورة المنقولة الملونة من لوحة فنية ما، وهي في لغة الفنان تعتبر رسماً خطياً أو تصميمًا مرسومًا مطبوعًا على لوح خشبي أو معدني أو حجري أو بواسطة ستار حجري مخصص للطبع، ولعمل صورة مطبوعة يجهز التصميم الأصلي بالنحت البارز أو النحت الغائر أو برسم سطحي، ويصنع من هذا التصميم عدد من الطباعات وتتميز الصورة المطبوعة بثلاث مراحل جمالية هي:

- الجمال الأولي للنموذج الخطي، محفوراً أو مرسومًا.

- جمال الخط.

- جمال حالة أو كيفية البصمة أو الطبعة.⁽⁶⁴⁾

وتتميز صور القالب الخشبي بتباين جريء بين ألوان الأبيض والأسود ذات درجة واحدة، تختلف عن ألوان الصورة المطبوعة بالحفر الغائر ذات الألوان الهادئة والتي تتميز بتأثيرات الظل، حيث تظهر الخطوط البارزة سوداء في الطباعة على الورق فهي جزء من السطح الأصلي محفور في القالب الخشبي، وهناك طريقتان رئيسيتان للحفر على الخشب: الأولى تنتج تأثير خط أبيض والثانية تعطي تأثير خط أسود، حيث يبدأ الحفر الذي ينتج الخط الأسود برسم مباشر على الكتلة الخشبية ومنها تنحت كل المساحات البيضاء.⁽⁶⁵⁾

ثانياً: الإطار التجريبي:

يتضمن هذا الإطار التجارب العملية للباحثة لتحقيق أهداف البحث.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بجمع المعلومات والتطبيق العملي من خلال الخبرة الشخصية للباحثة في مجال الفنون التشكيلية، ومن خلال الدراسة والبحث في مادة الطباعة سنة (2017م)، حيث قامت الباحثة بإنجاز أعمال فنية (عملين فنيين) واستعارة مجموعة من الرموز الشعبية من التراث الليبي، ومن خيال وذاكرة الباحثة، وتنفيذها من خلال مجموعة من الأدوات وهي: (ورق الكرتون ومناديل ورقية، وغراء أبيض، وأداة القص والتلوين، ومادة نجارة الخشب الناعمة) لتشكيل واختراع

⁽⁶⁴⁾ برنارد مايرز، مصدر سابق، ص: 177.

⁽⁶⁵⁾ عزالدين المناصرة، مصدر سابق، ص: 40.

قوالب اصطناعية من عمل الباحثة، وكذلك تصميم قوالب من الخشب الطبيعي، ولوحة قماش فنية الـ(CANVAS).

عينة البحث:

عينة قصدية تتمثل في انجاز أو تكوين عمل فني مكون من رموز شعبية من التراث الليبي باستخدام طرق واساليب مبتكرة للطباعة البارزة.

أدوات البحث:

الملاحظة المباشرة، وهي الوسيلة التي استخدمتها الباحثة لتحقيق الأهداف ولاكتساب الخبرة والمعلومات.

العمل الفني الأول:

تجربة رقم (1).

في هذه التجربة قامت الباحثة بصناعة قوالب اصطناعية ورقية، تحتوي على الرموز الشعبية التي تحمل التفاصيل الزخرفية للرمز، لمحاولة الطباعة بها ورؤية النتيجة النهائية على ورق فبريانو أبيض (FABRIANO).

الأدوات والخامات لصناعة القوالب:

- المقص.
- ورق كرتون مقوى.
- الكتر.
- مناديل ورقية.
- سكين الرسم.
- غراء أبيض.
- فرشاة التلوين.
- نجارة خشب ناعمة.

طريقة العمل:

قامت الباحثة بتجهيز ورق الكرتون وقصه ولصقة لتشكيل قوالب على شكل مكعبات مربعة بمقاسات مدروسة، وتغليفها بمناديل ورقية ولصقها بالغراء الأبيض، بعد تجفيف القوالب الورقية تم تلوين هذه المكعبات بلون بني، ثم قامت الباحثة بتشكيل عجينة من مادة نجارة الخشب الناعمة والغراء الابيض ووضعها على القلب وتشكيله على الأشكال أو الرموز الموضحة بالصور التالية: (21)، (22)، (23)، (24).

صورة نماذج القوالب الاصطناعية: (هذه النماذج من تصوير الباحثة).



صورة (21) قالب ورقي يحمل رمز الخميصة. صورة (22) قالب ورقي يحمل رمز الحويطة.



صورة (23) قالب ورقي يحمل رمز الجمل. صورة (24) قالب ورقي يحمل رمز حدوة الحصان.

النموذج الأولي للعمل الفني: (اسكتش).

صورة (25) قلم رصاص على فبريانو مقاس، (21×29.7).



صورة (25) اسكتش بقلم الرصاص، تصوير الباحثة.

النموذج الثاني والنهائي للعمل الفني: (بعد الطباعة).

اللوحة (26)، اكرليك على ورق فبريانو، استخدمت فيها القوالب الاصطناعية، مقاس (29.7×21).



صورة (26) لوحة فنية نهائية ألوان اكرليك على فبريانو، تصوير الباحثة.

العمل الفني الثاني:

تجربة رقم (2).

في هذه التجربة قامت الباحثة بجلب قوالب خشبية من الخشب الطبيعي، ثم رسمت على هذه القوالب نوعين من الرموز الشعبية فقط وهي: (الخميسة، والحويتة)، ثم حفرت على هذه القوالب الخشبية حفرا آليا عبر ورشة النجارة، وتجربتها على لوحة الـ (CANVAS)

الخامة والأداة:

– قالب خشبي مربع الشكل وسميك.

– قلم رصاص للرسم.

طريقة العمل:

قامت الباحثة بإحضار قطعتين من الخشب الطبيعي ورسمت على كل قالب رسمة معينة وهي: الخميسة والحويتة باليد وبقلم الرصاص، ثم حفرهما حفرا آليا من خلال ورشة نجارة، وبعد ذلك قامت الباحثة بتجهيز عمل فني باستخدام لوحة كانفس وألوان (الأكريليك Acrylic) صورة (27)، (28).

نموذج للقوالب الخشبية: (هذه الصور من تصوير الباحثة).



صورة (27) قالب خشبي يحمل رمز الخميسة. صورة (28) قالب خشبي يحمل رمز الحوتية.

نموذج العمل الفني الثاني: (قبل الطباعة)

اكرليك على كانفس مقاس اللوحة (70×50).



صورة (29) نموذج اللوحة الثانية قبل الطباعة، تصوير الباحثة.

نموذج العمل الفني الثاني: (بعد الطباعة).

اكرليك على كانفس، استخدمت فيها القوالب الخشبية، مقاس (70×50).



صورة (30) نموذج العمل الفني الثاني بعد الطباعة، تصوير الباحثة.

النتائج:

استنتجت الباحثة من خلال التطبيق العملي بتقنية الطباعة بالقوالب في النقاط التالية:

القوالب الاصطناعية (من نجارة الخشب) في العمل الأول:

بعد تطبيق العمل الأول لاحظت الباحثة ما يلي:

1. إن التفاصيل الزخرفية في القوالب الطباعية الاصطناعية ظهرت غير واضحة.
2. إن تأثيرات القوالب الاصطناعية في العمل الأول ظهرت متباينة وغير متناغمة.
3. ظهور فراغات غير منظمة في القالب الواحد اثناء الطباعة.
4. ظهور تدرج لوني عشوائي في اللون الواحد أي بين الفاتح والداكن.
5. ظهور خطوط لونية دقيقة عشوائية متشابكة بعض الشيء.
6. لاحظت الباحثة أن القوالب الاصطناعية التي صممها من النجارة الخشبية اتسمت بملامس خشنة، وسطحها غير مستوي تماما.
7. إن القوالب الاصطناعية برزت تأثيرات مختلفة ومتميزة ولها قيم جمالية.
8. إن تصميم وابتكار القوالب الاصطناعية كان تجربة مميزة بالنسبة للباحثة، فهي عملية فنية تتميز بتحفيز المشاعر التعبيرية والإبداع.

9. لتقنية القوالب الاصطناعية إضافات جديدة وتأثيرات قوية متميزة، وملامس متعددة وصفات جمالية تدل على أن فن الطباعة قائم بذاته وله أسلوب وتأثير مميز على اللوحة التشكيلية.

قوالب الخشب الطبيعي في العمل الثاني:

1. إن تقنية القوالب الخشبية أظهرت تأثيرات طباعية واضحة متجانسة.
2. إن الطباعة بالقوالب الخشبية اتسمت بتغطية تامة للون والشكل.
3. إن تقنية القوالب الخشبية أبرزت التفاصيل الزخرفية لعنصر الرمز سواء في رمز الحوية والخميسة.
4. لتقنية القوالب الخشبية على سطح لوحة الكانفس صفات جمالية وتأثيرات مميزة.
5. اتسمت القوالب الخشبية بالملامس الناعمة على سطح اللوحة.

التوصيات:

1. البحث الدائم عن صياغات جديدة، لإبراز جماليات الرموز واستخدام تقنيات جديدة ومختلفة في تنفيذ الأعمال الفنية التشكيلية.
2. الاهتمام بمزيد من الدراسات والبحوث حول عنصر الرمز الشعبي، ودعم المكتبات بالكتب المصورة والمتخصصة بالرمز الشعبي.

المراجع:

- أبو صالح الألفي، موجز في تاريخ الفن العام، دار القلم، القاهرة، 1968.
- إبراهيم أحمد الخطيب، دلالة الرمز في أعمال الفنان التشكيلي إسماعيل شموط، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 43، ملحق 6- 2016.
- إبراهيم مرزوق، موسوعة الطباعة، دار الطلائع، 2003.
- أحلام لامي، فضاءات حاملة، ما هي اللوحة الفنية، السعودية.
- <http://hlm.blogspot.com/2009/05/blog-post.html> 2009
- السيد حافظ الأسود، المدخل الرمزي لدراسة المجتمع، حولية كلية الإنسانية والعلوم الاجتماعية، العدد: 14، 1991.
- أكرم قانصو، التصوير الشعبي العربي، عالم المعرفة، <file:///C:/Users/HP/Downloads/.pdf>
- القوالب الطباعية، <https://www.google.com/search>

- إباد الصقر، فن الجرافيك، دار مجدلاوي، الأردن، الطبعة الأولى، 2003.
- الطباعة الخشبية،
https://www.uobabylon.edu.iq/eprints/publication_10_15235_1175.pdf
- برنارد مايرز، سعد المنصوري، مسعد القاضي، الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها، مكتبة النهضة المصرية، دار الزهراء الرياض، 1952.
- بسام ناصر، محمد العامري، نموذج في تنمية الإبداع لدى طلبة مرحلتين المتوسط والثانوي من خلال فتنون الحفر والطباعة البارزة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد، 9، عدد، 1، 2013.
- بقعة فن، الرموز الفنية، معانيها، جمالياتها، 01/ يونيو/ 2013،
<https://www.facebook.com/156401837875142/posts/160309420817717>
- تعريف ومعنى، معجم المعاني الجامع (الرمز، الجمال)، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- حميدة الطليوش، الرموز الشعبية ومدلولها في الذاكرة الجماعية العربية، تونس، 2024، (بحث منشور).
<https://myportail.com/actualites-news-web-2-0.php?id=6436>
- رحاب مختار، 2016، رمزية المرأة في الثقافة الشعبية الجزائرية، مجلة الثقافة الشعبية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد: 33.
<https://folkculturebh.org/ar/index.php?issue=62&page=article&id=622>
- زينب كاظم صالح، دلالة الرموز الشعبية وأثرها على الهوية الوطنية، بحث منشور،
[file:///C:/Users/HP/Downloads/jcofarts,+71+\(1\).pdf](file:///C:/Users/HP/Downloads/jcofarts,+71+(1).pdf)
- طه الليل، دلالات الرمز في الأثر التشكيلي، الشمال،
<http://www.aswatehchamal.com/ar/?p=98&a=30939>
- عبد الله أحمد التميمي، الأشكال الرمزية، الحوار المتمدن، العدد: 6660، 2020.
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=689986>
- عبد الرحمان بدوي، فلسفة الجمال والفن عند هيجل، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، 1996.
- عبود عطية، جولة في عالم الفن، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى 1985.
- عزالدين المناصرة، لغات الفنون التشكيلية، دار مجدلاوي، ط 1، الأردن، 2003.
- غازي الخالدي، علم الجمال نظرية وتطبيق في الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1999.
- فاروق البسيوني، قراءة اللوحة في الفن الحديث، دار الشروق، 1995.
- مجاهد عبدالمنعم مجاهد، فلسفة الفن الجميل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1986.
- محمود البسيوني، تربية الذوق الجمالي، دار المعارف، مصر، 1986.
- محمود البسيوني، أسس التربية الفنية، دار المعارف، 1983.
<https://shiabooks.net/library.php?id=14561>

- محسن محمد عطية، مفاهيم في الفن والجمال، 2005.
<https://www.scribd.com/document/893446039/-PDFDrive>
- مروة سيد حسن، استلهام الرموز البيئية والشعبية في إبداع أعمال جدارية معاصرة، مجلة العمارة والفنون، جامعة 6 أكتوبر، العدد: 14. <https://search.mandumah.com/Record/958349>
- مروة همام علي محمد، جماليات الرمز الشعبي في تصميم الأزياء المسرحية، مجلة العمارة والفنون المجلد: 11، العدد: 55، المنيا، 2026.
https://journals.ekb.eg/article_396316_1bfdb34e6ce98a9b7498dcef805280b2.pdf
- نائلة المحمودي، القيم الفنية والجمالية لتقنية فن الرسم البارز على الحرير، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية الليبية، 2012.
- نداء محمد نبوي، وآخرون، الأبعاد الفكرية للفلسفة الرمزية وجماليات الرمز، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مقالة، 2023، https://mjaf.journals.ekb.eg/article_265518.html
- نمر صبح القيق، جماليات الرمز في الفن التشكيلي الفلسطيني، (بحث منشور)، فلسطين. 2006
www.researchgate.net/profile/nemer-alkeek/publication/329586549
- نورالدين أحمد النادي وآخرون، مقدمة في التصميم الجرافيكي، مكتبة المجتمع العربي.

مراجع الصور:

1. https://tieob.com/wp-content/uploads/2019/10/_3.jpg
2. https://en.wikipedia.org/wiki/Cai_Lun#/media/File:Cai-lun.jpg
3. <https://www.facebook.com/photo?fbid=2395217970866491&set=pcb.6160397790730489>
4. <https://www.facebook.com/photo?fbid=2395217927533162&set=pcb.6160397790730489>
5. <https://www.facebook.com/photo?fbid=1412236255701547&set=pcb.1412236389034867>
6. <https://www.metmuseum.org/essays/the-printed-image-in-the-west-woodcut>
7. <https://www.worldhistory.org/uploads/images/10319.jpg?v=1776724025-0>
8. <https://files.tofugu.com/articles/japan/2015-08-05-umbrellas-in-japan/couple-in-the-snow-umbrellas.jpg>
9. <https://cdn.britannica.com/05/186905-050-CAA556BF/Portrait-of-a-Man-collection-Erich-Heckel-1919.jpg>
10. https://www.moma.org/collection/works/70183?artist_id=3115&page=1&sov_ref=error=artist
11. <https://img.dolenglish.vn/rs:auto::0/w:120/q:80/format:best/aHR0cHM6Ly9zdWlqbTljG91b2JqLnZjZG4uY2xvdWQvUFVCTEIDL01FRElBL3RyYW5oLWtoYWMTZ28tbGEtZ2kyLmpwZ>
12. https://syrian-heritage.org/wp-content/uploads/2020/09/shap_import_90659.webp
13. <https://cdn.britannica.com/13/5213-050-EA0AC6FD/Kiss-woodcut-Edvard-Munch-Victoria-and-Albert-1902.jpg>

14. <https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2013/Vol9No1/4.pdf>
15. https://encrypted-tbn0.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcRrfbHTX8PqVVQqPZUwxYsjQu6BOhs9Wygp_g&s
16. <https://www.instructables.com/Creating-cutting-and-printing-your-own-woodblock>
17. <https://cdn.tutsplus.com/craft/authors/erica-craft/32.jpg>